Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . Issue 6064 Thursday 14/6/2018

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6064 الخميس 29 من رمضان 1439 هـ 14 من حزيران (يونيو) 2018 م

تصويت : الجمعية العمومية للفيفا تختار الملف الثلاثي لتنظيم مونديال 2026 على حساب المغرب

فيفا يرفض مقترحاً فلسطينياً دعمه العراق

ملف أمريكا وكندا والمكسيك يفوز بتضييّف مونديال 2026

□ مدن – وكالات: فاز الملف المشترك بين أمريكا وكندا والمكسيك بتنظيم كأس العالم 2026 على حساب ملف المغرب وذلك من خلال عملية التصويت التي تمت اليوم في كونغرس الفيفا المنعقد في العاصمة الروسية موسكو. وجرت عملية التصويت، قبل يوم واحد من انطلاق المونديال، وذلك بشكل إلكتروني وشارك فيها جميع اتحادات الدول المنضوية تحت لواء الفيفا، وحصل الملف المشترك على 134 صوتا بنسبة 67 بالمئة، مقابل 65 صوتا وبنسبة 33 بالمئة للمغرب. وهي المرة الخامسة التي تخسر فيها المغرب سباق الظفر بتنظيم كأس العالم، بعدما تقدمت لاستضافة الحدث الكروي الأهم أعوام 1994 و1998 و2006 و2010.

وستكون بطولة 2026 الأولى بمشاركة 48 فريقا، بدلا من الشكل الحالي للبطولة المكون من 32 فريقا. ورغم أنها ستكون أول بطولة تضيفها 3 دول، فإن أغلب المباريات ستقام في الولايات المتحدة. ومن بين 80 مباراة، ستقام 10 مباريات في كندا و10 في المكسيك و60 في الولايات المتحدة، بينما يقام النهائي بملعب مت لايف في نيوجيرسي، وهو ملعب نيويورك جيتس المنافس في دوري كرة القدم الأمريكية.

وقال كارلوس كورديرو رئيس الاتحاد الأمريكي لكرة القدم: نشكركم على منحنا شرف استضافة كأس العالم في 2026. كرة القدم اليوم هي الفائز الوحيد. واستضافت الولايات المتحدة كأس العالم من قبل عام 1994 بينما استضافتها المكسيك في 1970 و1986، ولم تستضف كندا من قبل كأس العالم للرجال لكنها نظمت بطولة السيدات في 2015. والمرة الأخيرة التي صوت فيها الفيفا على حقوق استضافة كأس العالم كانت في 2010، حيث كان القرار يتخذ عن طريق أعضاء اللجنة التنفيذية القديمة الذين اختاروا روسيا لبطولة 2018 وقطر من أجل 2022. وتم إيقاف العديد من أعضاء هذه اللجنة لاحقا بعد تورطهم في فضيحة الفساد، التي عصفت بالاتحاد الدولي عام 2015. ووفق نظام الفيفا الجديد لاختيار الدولة المضيفة، أصبح لكل الاتحادات الأعضاء حق التصويت.

وقدم رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل رجوب اقتراحا بطلب تعديل في المادة الرابعة من قانون الفيفا، التي تتعلق بحقوق الإنسان، من خلال تعليق عضوية الاتحاد المخالف و طرده من الاتحاد الدولي. وتحدث الرجوب بأن الملف قدم بدعم من الاتحادين العراقي و الجزائري. وطلب عضو اتحاد الفيفا فيرناندو سارين بعدم إجراء التصويت، لكن التصويت جرى بعدها بمعارضة 156 عضو على هذا التعديل.

بوتين: روسيا جاهزة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في كلمة ألقاها، امس الأربعاء، خلال اجتماع الجمعية العمومية للفيفا (الـ68) في موسكو، على جاهزية روسيا على استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم. وقال بوتين: روسيا مستعدة لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم، وتوفير أقصى درجات الراحة لكل من سيأتي إلى بلدنا. وشكر بوتين الاتحاد الدولي وجميع أعضائه على الثقة وكذلك لدعمهم في التحضير لهذا العرس العالمي. وتطرق بوتين في كلمته أمام مؤتمر الفيفا، إلى أن بلاده تدعو للتعاون الوثيق بين كل الدول في الرياضة التي يجب أن تبقى خارج السياسة وأردف جمع مؤتمر الفيفا الـ 68 في موسكو وفود الاتحاد الوطنية لكرة القدم الـ 211 جميعها والاتحادات القارية الست، عالم كرة القدم بأسره. أود الإشادة بالذات بوفاء الاتحاد الدولي لكرة القدم بمبدأ الرياضة خارج السياسة، روسيا التزمت دائما بهذا النهج وتطمح للتعاون الوثيق مع كل من يطمح لتنمية وتعزيز الأصل الخلاق للرياضة، وآفاقها الإنسانية غير المحدودة. وأشار الرئيس الروسي إلى أن كأس العالم يمثل لنا الكثير، وهذا الحلم سيصبح حقيقة غدا، والعالم سيحتفل معنا بهذا الحدث الكبير، وتم تجهيز العديد من الملاعب على أعلى مستوى، ونحن جاهزون لاستضافة الجميع في روسيا على أعلى مستوى للتعرف على بلدنا والشعب الروسي وللعودة لزيارتنا مرة أخرى، أهلا وسهلا في روسيا.

زمان جديد

رمضان في الملاجئ

بينما نحن نتناول إفطارنا على موائد رمضان العامرة بالخيرات، والتي تلهم الطمأنينة لقلوبنا بالروحانيّة العميقة التي تبعثها، وينعم بها 1,5 مليار مسلم، يجب علينا ألا ننسى إخواننا في الدين الذين يتعرضون للاضطهاد في كل ركن من أركان هذا العالم.

ومن دون أدنى شكّ، فإنَّ مسلمي الروهينجيا هم من بين إخواننا الذين نتذكّرهم مع كلّ لقمة نأكلها. لقد وصل العالم إلى مرحلة صرنا نرى فيها أناسًا أبرياء يتكدّسون في قوارب، ويتركون ليموتوا في أعماق المياه الدوليّة، في حين يحضر ملايين الأشخاص الاجتماعات في مكاتبهم أثناء النهار، أو يراسلون بعضهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وربما يشاهدون التلفاز، أو يتناولون طعامهم برفقة الأصدقاء في مطعم، أو يرتشفون القهوة.

إنَّ هؤلاء البشر الذين يكافحون منذ سنوات ليبقوا على قيد الحياة، والذين كانوا موضوعًا مطروحًا على جدول الأعمال الدوليّ مرارًا وتكرارًا، هم قومية الروهينجيا، إحدى أكثر الجماعات المضطهدة في العالم. لقد جُرّد الروهينجيا من الجنسية في بلدانهم منذ عام 1982، وبسبب هذا وُصفوا بالـ(اللاجئين). ومنذ ذلك الوقت ظلّوا يعيشون كأشخاص عديمي الجنسية، واتخذوا من المخيّمات ملجأً لهم، وفي هذه المخيّمات تضطر كلّ ثمانية أو 10 عائلات للعيش سويّة والتكدّس فوق بعضهم بعضا. أُكره شعب الروهينجيا على القيام برحلة مروّعة لإنقاذ حيواتهم من الاضطهاد القاسي الذي تمارسه إدارة ميانمار البوذيّة، فقد أُضرمت النيران في مئات منهم وهم على قيد الحياة، وتعرّضوا للضرب من عشرات الأشخاص، واغتُصبت زوجاتهم وبناتهم، كما تعرضت ممتلكاتهم وبيوتهم وأراضيهم للاستيلاء.

يشهد العالم بأكمله على هذه المحنة الإنسانية التي يتعرّض لها هؤلاء البشر المنتهكون في القرن الـ 21، بطريقة لا تفيها الكلمات حقَّها من الوصف، فقد بقي هؤلاء مدفوعين دفعًا نحو البحر لمدّة شهرين وهم على حافّة الجوع والمجاعة. والأسوأ هو أنَّ أعداد الروهينغا الذين تعرّضوا للتعذيب من قبل المتاجرين بالبشر، والذين خسروا أرواحهم على متن هذه القوارب، تُقدّر بآلف إنسان. تصاعدت ردود الفعل الدوليّة إزاء هذه الانتهاكات، وقد وافقت كلٌّ من ماليزيا وإندونيسيا على استضافة سفن الروهينجيا التي عبرت البحار، وتقديم المأوى لهم.

وعلى هذا الأساس، يجب أن نكون مدركين لحقيقة أن الإسلام هو دين لكلّ المسلمين المؤمنين بالله، والذين يحبّون الله، والذين يتّخذون سبيله كي يتعاونوا ضمن وحدة واحدة تمامًا مثل (البنيان المرصوص)، ويحموا بعضهم بعضا.

لذلك، يقع على عاتق المسلمين في جميع أنحاء العالم مسؤولية حماية ورعاية مسلمي الروهينجيا، الذين يتعرضون للاضطهاد دون رحمة على أرضهم، حيث تُحرق قراهم ومنازلهم، وتُعذب أمهاتهم وآبائهم وأطفالهم، ويُذبح رجالهم بدم بارد، ويجبرون على العيش في ملجأ في دول أخرى في ظل ظروف صعبة.

ووصلت قومية الروهينجيا إلى أعلى المناصب في البلاد، كوظيفة الصدر الأعظم (الوزير الأول للدولة)، وكتّاب (ناسخين) وحُكام ولواءات ووزراء، وساهمت بشكل ملحوظ في التاريخ السياسي لبلدهم لأكثر من 350 عامًا.

وعلى الرغم من إسهاماتهم، رُفضت هويتهم الإسلامية بعد الانقلاب العسكري في ميانمار، وصنفوا باعتبارهم (أجانب) عبر وسائل دعائية متنوعة، وطردوا من مكاتبهم وقُيدت جميع حقوقهم وحرياتهم. ويُعتبر غض الطرف عن محنة إخواننا من الروهينجيا، الذين أُنكر حقهم في الوجود، موافقة رسمية على قمع الحكام قساة القلوب لهم.

ولهذا السبب، فإن المسؤولية الواقعة على عاتق جميع المؤمنين أصحاب الضمير الحي في كل بقعة من بقاع العالم، تتمثل في الدفاع عن حقوق إخواننا من مسلمي الروهينجيا كما ندافع بالضبط عن جميع الأبرياء الآخرين الذين يعانون من أيدي القمع والاستبداد، وينبغي علينا بذل أقصى جهدنا من أجل وضع حد لسوء معاملتهم وتحسين ظروف معيشتهم.

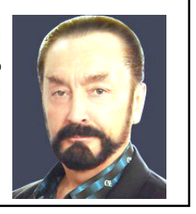

من البديهي، أن اتخاذ أي خطوة لتحقيق هذه الغاية لتكوين رأي عام داعم لنيل حقوقهم، وبذل أكثر الجهود تأثيرًا في هذا الصدد، يعتبر التزامًا على جميع المسلمين.

هارون يحيى

كاتب تركي

إنفانتينو: انتشلت الإتحاد الدولي من مستنقع الفساد

أسبانيا تعيّن أسطورة ريال مدريد فرناندوهييرو مدرباً للمنتخب

□ مدن – وكالات: تولى فيرناندو هيرو، المدير الرياضي للمنتخب الإسباني ولاعب ريال مدريد الأسبق، زمام الأمور الفنية لمنتخب بلاده خلفًا لمواطنه جولين لوبيتيجي. وأعلن الموقع الرسمي للمنتخب الإسباني، أن هييرو، سيقود المنتخب في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا، والتي ستنطلق اليوم الخميس، وسيلعب الماتادور أمام البرتغال يوم غد الجمعة المقبل. وأضاف أن رئيس الاتحاد الإسباني عقد مؤتمرًا صحفيًا مساء امس، للحديث بشأن المدير الفني الجديد. يذكر أن لويس روبياليس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أقال لوبيتيجي صباح امس على خلفية توقيعه لريال مدريد دون علمه.

وسخر ماريو باسلر، نجم المنتخب الألماني السابق، من إقالة المدرب جولين لوبيتيجي، من منصبه كمدير فني للمنتخب الإسباني، صباح امس. وكتب باسلر، عبر حسابه الشخصي على تويتر: لقد تلقيت مكالمة لتولي تدريب أحد المنتخبات المشاركة في المونديال، ولكني قمت بإلغائها، أعتقد أنه المنتخب الإسباني. وقرر الاتحاد الإسباني، إقالة لوبيتيجي من منصبه، قبل انطلاق منافسات المونديال بساعات، بسبب اتفاقه مع ريال مدريد على تولي القيادة الفنية للفريق، خلفا للفرنسي زين الدين زيدان. وأبدى مسؤولو الاتحاد الإسباني غضبهم من تصرف لوبيتيجي، وعدم إخبارهم بوجود مفاوضات مع ريال مدريد، إذ أخبرهم بالأمر قبل الإعلان الرسمي بخمس دقائق فقط.

إنفانتينو يستعرض الموقف المالي للفيفا

أكد جياني انفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، امس الأربعاء، أن الفيفا عاد للحياة مرة أخرى بفضل سياساته، وذلك بعد أعوام ظل فيها محاصرا بفضائح الفساد. واستعرض رئيس الفيفا، الموقف المالي للاتحاد الذي يترأسه خلال كونجرس الفيفا الـ 68 المنعقد حاليا في العاصمة الروسية موسكو، مؤكدا أن الاتحاد لديه مستقبل واعد. وقال انفانتينو: عندما جئت في 2016 كان الفيفا منظمة ميتة إكلينيكيا، اليوم المؤسسة عادت للحياة، لقد استعادت الشغف والفرحة. وأضاف المسؤول السويسري قائلا: الإصلاحات التي أطلقناها الخاصة بنظام الإدارة كانت حاسمة من أجل أن يكون الفيفا اليوم مؤسسة مزدهرة. واختير انفانتينو رئيسا للفيفا في شباط 2016 خلفا للرئيس السابق جوزيف بلاتر، الذي ترك منصبه بسبب فضائح الفساد. واستطرد إنفانتينو الآن توجد شفافية كاملة في تدفق الأموال، كلنا يعرف أو يمكنه أن يعرف من أي يأتي كل فرانك وكل يورو وكل دولار وأين يتم إنفاقه، كل شيء موثق ومعلن، المستقبل سيكون أكثر إشراقا، يتم استثمار الأموال بشكل جيد. وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، أن خسائره في 2017 جاءت أقل مما كان متوقعا، وذلك في الوقت الذي يواصل فيه الاتحاد تعافيه من أزمة مالية إثر القضية المتعلقة بادعاءات الفساد والرشى. وذكر الفيفا، خلال اجتماع جمعيته العمومية (كونجرس الفيفا) المنعقد في العاصمة الروسية موسكو، أن خسائره في 2017 بلغت 189 مليون دولار مقابل خسائر بلغت 443 مليون دولار في العام السابق، وكشف أن الاحتياطي لديه يبلغ 930 مليون دولار. وأوضح الفيفا أن التدابير التي اتخذها للسيطرة على التكاليف، وفرت للميزانية 180 مليون دولار. وقال أليخاندرو دومينجيز رئيس اللجنة المالية بالفيفا، إن إيرادات فترة الأربع سنوات، ما بين 2015 و2018، قد تصل إلى 6 مليارات دولار، بدلا من 656ر5 مليار كانت متوقعة.

رئيس فيفا يشدد على ضرورة محاربة الفساد في إجتماع الكونغرس بروسيا

توقيع

شرعية خرق الدستور

ماذا لو اطلع الشعب العراقي على مقدار تكلفة اجراء الانتخابات في هذا البلد النازف في كل شيء .. كيف ستكون ردة فعله وهو يسمع الحديث اليوم عن احتمال إعادة الانتخابات كلها؟ .أي اعادة التكلفة وربما الزيادة عليها.

إنّها تكلفة مليونية هائلة، ثم تبينَ انها رميت بكل عبثية وفي غفلة من الزمن في البحر.

السؤال الذي يفرض نفسه، ماهي الضمانة لعدم تكرار التزوير في حال إعادة الانتخابات؟

مَن هو الضامن ؟ ونحن نرى هذا التلاطم العنيف في أمواج مراكز القوى الضائعة في العراق،لا أحد يدري ماذا سيحصل غداً، نسمع أحاديث عن مُهل دستورية، ونتلفتحولنا فلا نرى أثراً للدستور المفترض انه يتوافر على نصوص باتّة في ضبط الهرج والمرج الذي يستعر في البلد .

كنّا في مشكلة التزوير الجزئي في الخارج فأصبحنا في تزوير مراكز النازحين، وبعدها انتقلنا الى التزوير الشامل، وصرنا في سرعة كبيرة أمام مهمة التحقيق ليس في الانتخابات وماجرى فيها، وانّما في المشرفين عليها من مفوضية خوّلها البرلمان صلاحيات دولة في ادارة الانتخابات فكانت هذه النتيجة هي الاقتراب أكثر فأكثر من ادخال البلد في النفق المظلم اذا لم تتحرك بقية من المنطق في معالجة الخلل العظيم .

وبينما البلد يموج بين رحى التحقيق والتدقيق جاء التحدي الأكبر في حرق مركز صناديق الانتخابات في بغداد نهاراً جهاراً، وليس في ناحية نائية لا أحد سوى الله يدري كيف سارت انتخاباتها .

والآن نحن أمام تحقيق جديد في الحريق، وهي ليست نهاية التحقيقات وانما بدايتها مادام الجميع توافقَ منذ سنوات على المسايرة في المصالح الخاصة متوهمين انّ المهم هو سريان المركب في النهر بغض النظر عن حمولته، وهذه النتائج تلوح في الافق اليوم، فلا الحمولة آمنة،ولا المركب يضمن لنفسه شاطئاً ليرسو عنده.

الدستور، طوال عمره، يُخترق ويُداس ويُكسر ويُلوى ويُطعن، والمركب إيّاه سائر، فما الضير فيما لوكان قد كسرت المُدد الدستورية وتأجل اجراء الانتخابات سنة أو سنتين، لاسيما ان نصف البلد محطم والناس تنزف، وليصار الى تحويل الحكومة الحالية، تحت تعديل ملزم من قبل الشعب قبل البرلمان، الى حكومة انقاذ وقتية وليس حكومة تصريف أحوال. ما الضير، وماذا سيكون مختلفاً في نظر الشعب مادامت كانت كل الوجوه مدوّرة في آلة الحكم الأبدية؟

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

لعراق 500 دينار، اليمن 30 ريالا، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، لاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH, Belgium € 1.5, Cyprus 0.5 CY, Czech Republic 45 CzK, Denmark 10 KrD, Finland 10K, France € 1.5, Germany € 1.5, Greece 400 DR, Poland € 1.5, Italy € 1.5, Norway 11 Kr, Turkey 500000 TL, Spain € 1.5, Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR, UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Netherland € 1.5, USA $ 2.